

تفسير ابن كثير

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ^{قُلْ} إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

ثم قال : (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته) أي : لا أظلم ممن

تقول على الله ، فادعى أن الله أرسله ولم يكن أرسله ، ثم لا أظلم ممن كذب بآيات

الله وحججه وبراهينه ودلالاته (إنه لا يفلح الظالمون) أي : لا يفلح هذا ولا هذا ، لا

المفتري ولا المكذب .